

## مقدمة موضوع عن كفاح الأجداد قديماً في الكويت

لكل دولة عربية تاريخ حافل بالإنجازات والانتصارات المميزة، والتي يفخر بها الأبناء والأحفاد على مر العصور والسنوات، ولدولة الكويت العربية تاريخ مجيد في نضال وكفاح الأجداد لتأمين لقمة العيش والرزق الحلال للأبناء ومن أجل تحقيق الأفضل للبلاد، ومن إحدى صور الكفاح التي قدمها الأجداد في تاريخ دولة الكويت سفرهم بعيداً في البحار للغوص على اللؤلؤ ورفع مستوى الاقتصاد للدولة وتأمين الرزق لعائلاتهم.

## موضوع عن كفاح الأجداد قديماً في الكويت

كفاح الأجداد الكويتيون خلال الأربعمئة عام الماضية ومنذ تأسيس مدينة الكويت لتكون دولة ذات سيادة مستقلة ومزدهرة في شتى مجالات الحياة، وعلى الرغم من المشقة والمخاطر التي كان يتعرّض لها أبناء دولة الكويت إلا أنهم لم يتهاونوا في امتهان الغوص على اللؤلؤ، وذلك من أجل رفع اقتصاد الدولة من خلال تجارة اللؤلؤ باهظ الثمن، حيث كان الأجداد قديماً يحزمون أمتعتهم، ويجهّزون عدّتهم البسيطة من أجل رحلتهم الطويلة في وسط البحار وفي أماكن تواجد المحار الذي يستخرج منه اللؤلؤ الطبيعي.

## موسم الغوص في الكويت

وكان ذلك مع حلول شهر مايو الذي يعتبر بداية موسم الغوص، فينطلق الغواصون من ديارهم مودعين عائلاتهم وبرفقة سفنهم الخشبية التي برعوا في صناعتها، ليكونوا على متن السفينة مجموعات من الأفراد لكل منهم مهمته الخاصة في تلك الرحلة التي قد تستغرق حوالي أربعة من الأشهر الميلادية، بحثاً عن اللؤلؤ في أماكن الغوص المختلفة في مياه الخليج العربي، حيث كان يرتدي الغواص أثناء عمله سرواً قصيراً يسمى (الشمشول) وذلك ليتمكن من السباحة بسهولة وذو لون أسود لكي يبعد الأسماك الخطيرة عنه، كما يضع الغواص على أنفه شيئاً يشبه الملقط مصنوع من عظام السلاحف ليمنع تسرب الماء إلى داخل الأنف أثناء الغوص، ودون أية حماية لعينيّه من ملوحة البحر، وكذلك يربط جسده بحبل تخين وطويل متصل بالسفينة كإشارة لسحبه عند الانتهاء من العمل من قبل "السيب" الشخص المخصص لذلك، وكانت أوقات عملهم تتراوح بين ١٢-١٦ ساعة منذ شروق الشمس وحتى غروبها مع تناول وجبة من الطعام خفيفة جداً.

## كفاح الأجداد قديماً في موسم الغوص

تعرّض الكثير من الأجداد إلى مخاطر الغوص في أعماق البحار فمنهم من إلتهمه سمك القرش، ومنهم من تأذى جلده بسبب ملوحة البحر، وآخرون انفجرت طبلة أذنهم نتيجة الضغط الشديد للتيارات المائية، فهي ليست بالمهنة البسيطة أو السهلة على الإطلاق، وإنما هي من أشد المهن خطورة، إلا أنّ الكويتيين أثبتوا كفاءتهم وجدارتهم وقوة عزمهم في الوصول إلى اللؤلؤ وتأمين العيش للأبناء قبل أن يتم اكتشاف آبار النفط في البلاد.

## خاتمة موضوع عن كفاح الأجداد قديماً في الكويت

كان عمل الغواصيين الأجداد ينتهي مع حلول الثاني والعشرين من شهر سبتمبر وبداية فصل الخريف، حيث تصبح مياه البحر باردة، فيعودوا إلى ديارهم وهم فرحين بما حصلوا عليه من

قطع عديدة من اللؤلؤ ولكن بتعب وعناء شديد، وقد كان يخرج الأهالي من ديارهم ليستقبلوا الغواصين بأجمل الكلمات والتهنئات حيثُ كان بمثابة يوم عيد للكويت والخليج العربي.

ويكي  
الكويت